الأمم المتحدة

A/75/196

الجمعية العامة

Distr.: General
25 August 2020
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والسبعون

البند 51 من جدول الأعمال المؤقت*

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

تقرير الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

المقررة: رفيعة **عريف** (النرويج)

موجز

يعرِض هذا التقرير المقدم من الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى وصفا للأنشطة التي اضطلع بها الفريق في عام 2020 ويقدم بيانا مفصلا عن الحالة المالية الراهنة للوكالة. وقد اعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته المعقودة في 24 آب/أغسطس[أ]. وعلى غرار تقارير الفريق السابقة، ينتهي هذا التقرير بملاحظات ختامية موجهة إلى جميع الدول الأعضاء.

(أ) نأت الولايات المتحدة الأمريكية بنفسها عن هذا التقرير.

* A/75/150.

180920 140920 20-11081 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا - مقدمة

1 - أُنشئت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بموجب قرار الجمعية العامة 302 (د-4)، وقامت الجمعية مؤخرا بتجديد ولايتها في قرارها 83/74 حتى 30 حزيران/يونيه 2023، وأكدت في ذلك القرار ضرورة استمرار عمل الأونروا ريثما يتم التوصل إلى حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

2 - وأنشأت الجمعية العامة الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى بموجب قرارها 2656 (د-25) ليتولى دراسة جميع جوانب تمويل الوكالة.

3 - ويتألف الفريق العامل من ممثلي تركيا وترينيداد وتوباغو وغانا وفرنسا ولبنان والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. ويرأس الفريق حاليا الممثل الدائم لتركيا، فريدون هـ. سينيرلي أوغلو.

4 - وقد نظرت الجمعية العامة، في دورتها الخامسة والعشرين وفي جميع الدورات التي تلتها، في التقارير التي قدمها إليها الفريق العامل (الوثيقة A/74/337 في عام 2019)، واتخذت قرارات تتعلق بالأونروا والفريق العامل، أحاطت فيها علماً مع التقدير بالجهود التي يبذلها الفريق العامل (وأحدثها القرار 85/74).

ثانيا - معلومات أساسية

5 - عهد المجتمع الدولي إلى الوكالة بمسؤولية تقديم الخدمات الأساسية والحماية والمساعدة الإنسانية إلى اللاجئين الفلسطينيين في منطقة عمليات الوكالة، أي الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة. وطوال تاريخها، وفي سياق المحنة المتواصلة التي يعيشها أكثر من 5,6 ملايين لاجئ فلسطيني، واجهت الأونروا حالات من العجز المالي المزمن الذي يحبط قدرة الوكالة على تنفيذ ولايتها المتعلقة بتوفير المساعدة والحماية للاجئين الفلسطينيين تنفيذا كاملا.

6 - ولا بد من تناول المشاكل الإنسانية التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون اليوم باعتبارها مسؤولية دولية مشتركة إلى حين التوصل إلى تسوية عادلة ودائمة لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

7 - ومنذ أن بدأت الأونروا عملياتها في عام 1950، ما برحت تقدم خدماتها للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، وكذلك في الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية، بتيسير ودعم من الحكومات المضيفة والجهات المانحة. وفي الوقت الراهن، يقدم موظفوها الذين يقارب عددهم 30 000 موظف خدمات حيوية في مجالي المساعدة الإنسانية والتنمية البشرية إلى اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الوكالة. وتؤدي الوكالة دورا هاما بالمساهمة في الاستقرار الإقليمي وبذل الجهود الرامية إلى تعزيز السلام والأمن والتخفيف من حدة التطرف في منطقة الشرق الأوسط. وتعمل الوكالة على صون حقوق اللاجئين الفلسطينيين والنهوض بها بموجب القانون الدولي.

8 - ويظل اللاجئون الفلسطينيون من بين أكثر الفئات عرضة للأذى في مجتمعاتهم، إذ يعانون من الفقر وارتفاع معدلات البطالة (لا سيما بين الشباب والنساء)، ومن مختلف أشكال التمييز والتهميش والقيود التي تحد من قدرتهم على التمتع الكامل بحقوق الإنسان.

9 - وعلى الرغم من حالات العجز المالي المتكررة، ظلت الأونروا تتخذ تدابير لزيادة كفاءتها مع الحفاظ على جودة الخدمات التي تقدمها إلى اللاجئين الفلسطينيين. وتؤكد الإصلاحات التي تقوم بها الوكالة لتحقيق ذلك التزامها بالشفافية والمساءلة، بما يتفق مع مبادئ الصفقة الكبرى بشأن تمويل المساعدة الإنسانية التي أُعلن عنها في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني، الذي عقد في إسطنبول في أيار/مايو 2016.

ثالثا - منطقة عمليات الوكالة

10 - في عام 2019، واصلت الأونروا تقديم المساعدات الإنسانية ومساعدات التنمية البشرية والحماية إلى اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها من خلال التزام جماعي من جانب الوكالة والجهات المانحة والبلدان المضيفة للاجئين. وقدمت الأونروا أكثر من 8,7 ملايين من استشارات الرعاية الصحية الأولية، والتعليم لفائدة 857 532 طفلا (السنة الدراسية 2018-2019)، والمساعدة بشبكة الأمان الاجتماعي (التي تشمل النقود والغذاء) لأكثر من 000 254 فرد، والتثقيف والتدريب التقني والمهني لفائدة 557 7 من الشباب (السنة الدراسية 2018-2019)، وقروض التمويل الأصغر لفائدة 576 35 شخصا، منهم 138 13 من اللاجئين الفلسطينيين. وبالإضافة إلى ذلك، استفادت 108 3 أُسر من المساعدة على إصلاح أماكن الإيواء أو بنائها، ووفقا لمعايير الأونروا في مجال الحماية والسلامة، قامت الوكالة إما ببناء أو تحسين أو إعادة بناء 12 مركزا صحيا و 101 مدرسة. وامتدت المساعدة بالحماية لتشمل جميع الميادين التي تغطيها عمليات الوكالة، مع التركيز بشكل ملحوظ على الدعوة وعلى المضي في تزويد موظفي الأونروا بالأدوات اللازمة لتوفير الحماية الفعالة للاجئين الفلسطينيين.

11 - وفي قطاع غزة، تدهورت الظروف المعيشية لنحو 1,4 مليون من اللاجئين الفلسطينيين المسجَّلين، متأثرةً بالنزاعات المتكررة ودوامة التدهور الاقتصادي التي شهدها القطاع منذ عام 2000. وقد كان لقيام إسرائيل بإغلاق غزة، الذي يدخل الآن سنته الرابعة عشرة، أثر مدمر على الاقتصاد والهياكل الأساسية، مما أدى إلى تفاقم أوجه ضعف السكان اللاجئين، إذ أدى إلى زيادة احتياجاتهم وأسهم في شدة اعتماد السكان على المساعدة الدولية. ومن المتوقّع أن تواصل الوكالة تقديم المساعدة الغذائية الطارئة إلى ما يقرب من مليون لاجئ فلسطيني في عام 2020، أي أكثر من نصف مجموع سكان غزة. ويساور الفريقَ العامل القلقُ إزاء زيادة التكاليف المالية من جراء عمليات الإغلاق والإجراءات الأمنية الإسرائيلية المتعلقة بالوصول إلى جميع واردات الوكالة إلى غزة ورصدها. ويشدد الفريق العامل على ضرورة إحراز تقدم في معالجة الحالة الاقتصادية والإنسانية العامة في غزة، ويؤكد أهمية التنفيذ الكامل لقراري مجلس الأمن 1850 (2008) و 1860 (2009).

12 - وبالمثل، لا يزال الاحتلال الإسرائيلي يفرض القيود على حياة مجتمع اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية، الذين يزيد عددهم حاليا على 000 850 شخص مسجلين ضمن منطقة عمليات الوكالة في الضفة الغربية. وقد سبب هدم منازل الفلسطينيين وتدمير ممتلكاتهم وسبل كسب عيشهم والتخطيط لتوسيع المستوطنات، الذي يشمل مناطق في القدس الشرقية، قلقا بالغا لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين. وأدت القيود التي تفرضها إسرائيل على التنقل إلى إضعاف اقتصاد الضفة الغربية. وبلغ مجموع ضريبة القيمة المضافة المستحقة للوكالة على وزارة مالية السلطة الفلسطينية لقاء الخدمات والسلع التي تم شراؤها للضفة الغربية وغزة 100,8 مليون دولار (بيانات مالية غير مراجَعة حتى 28 حزيران/يونيه 2020)، أي أعلى بقليل من المبلغ المستحق على السلطة الفلسطينية في السنة السابقة (100,6 مليون دولار).

13 - وفي الجمهورية العربية السورية، لا يزال النزاع يحدث تأثيرا شديدا على اللاجئين الفلسطينيين. ففي كانون الثاني/يناير 2020، أشارت التقديرات إلى أن نحو ثلثي اللاجئين الفلسطينيين الباقين في البلد والمقدر عددهم بنحو 000 438 قد نزحوا مرة واحدة على الأقل، وفرّ نحو 000 45 منهم من الجمهورية العربية السورية إلى الأردن ولبنان. وإجمالا، يعوِّل 95 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين في الجمهورية العربية السورية على الأونروا للحصول على المساعدة.

14 - وتظهر بيانات الوكالة أن أكثر من 000 475 لاجئ فلسطيني مسجلون حاليا في لبنان، وهو عدد لا يشمل القادمين من الجمهورية العربية السورية. ولا يزال اللاجئون هناك يُمنعون من مزاولة 39 مهنة ويواجهون عددا من القيود الأخرى، مثل حظر تملك العقارات. وأدى تدفق اللاجئين الفلسطينيين من الجمهورية العربية السورية إلى تفاقم اعتماد مجتمع اللاجئين على المساعدات، وهو الذي كان يعاني أصلا من استشراء الفقر. ونظرا لهذه الظروف، تُعتبَر الخدمات التي تقدمها الوكالة بمثابة شريان حياة للاجئين. ويستضيف لبنان عددا كبيرا من تجمعات اللاجئين الضخمة، مما يفرض عبئا ثقيلا على الموارد الحكومية والبنى التحتية والتماسك الاجتماعي.

15 - وفي الأردن، الذي يستضيف أكثر من 2,2 مليون لاجئ فلسطيني ضمن حدوده، تُعتبَر مستويات المعيشة مواتية نسبيا، وإن كان الكثيرون منهم لا يزالون يواجهون المشقات ويعانون الفقر المتزايد. ويؤدي ارتفاع عدد اللاجئين القادمين من الجمهورية العربية السورية، بمن فيهم بعض اللاجئين الفلسطينيين القادمين من ذلك البلد، إلى خلق صعوبات لكل من الحكومة المضيفة وملتمسي المساعدة.

رابعا - هيكل الوكالة

16 - تشمل الميزانية البرنامجية للوكالة عملياتِها الأساسية، وهذه الميزانية تموِّل برنامج عملها المقرر منذ أمد طويل، لا سيما في مجالات التعليم والرعاية الصحية والخدمات الغوثية والاجتماعية. والميزانية البرنامجية هي أساس جميع أنشطة الوكالة وبرامجها.

17 - وللوكالة إطار متكامل واحد للميزانية: ميزانيتها البرنامجية الممولة في معظمها عن طريق تبرعات غير مخصصة طوعية تقدمها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وجهات مانحة أخرى؛ وأموال المشاريع المخصصة لأنشطة محددة زمنيا تُعتمد لها موارد بنسبة 100 في المائة من التبرعات المخصصة؛ ومصادر التمويل غير الأساسي المتأتية من النداءات الطارئة، التي تمكّن من جمع أموال مخصصة وغير مخصصة عن طريق تبرعات طوعية تماما.

18 - ومنذ اندلاع الانتفاضة الثانية في عام 2000، قدمت الأونروا مساعدات في حالات الطوارئ إلى اللاجئين الفلسطينيين من سكان قطاع غزة والضفة الغربية عن طريق النداء الطارئ بشأن الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومنذ حزيران/يونيه 2012، قدمت الأونروا المساعدة الطارئة في الجمهورية العربية السورية ولبنان والأردن عن طريق النداء الطارئ بشأن أزمة سوريا الإقليمية كجزء من خطة الإغاثة الإنسانية لسوريا.

19 - وتشكل المشاريع جزءا لا يتجزأ من عمل الأونروا. وهي تهدف إلى تلبية احتياجات المساعدة التقنية والبنى التحتية اللازمة لعمليات الأونروا عموماً. وتشمل تلك المشاريع جميع الاحتياجات التمويلية غير المدرجة في الميزانية البرنامجية والنداءات الطارئة.

خامسا - الوضع المالي للوكالة

20 - في عام 2019، انخفض مبلغ التبرعات بمقدار 215 مليون دولار مقارنة بعام 2018. ومع ذلك، تمكنت الأونروا في نهاية كانون الأول/ديسمبر 2019 من الإبلاغ عن استلامها الحد الأدنى من الاحتياجات البالغ 167 مليون دولار. ومع ذلك، بقي مستحقا على الوكالة مدفوعاتٍ مؤجلة إلى البائعين قدرها 25 مليون دولار وقرضا من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ بمبلغ 30 مليون دولار، حيث تعين ترحيل كليهما إلى عام 2020. وهكذا، استُهل العام بعجز قدره 55 مليون دولار، في حين تم تدارك مبالغ أخرى من العجز بفرض تدابير الضوابط المالية الداخلية وخفض الإنفاق على الخدمات في عام 2019.

21 - وفي عام 2020، تواجه الأونروا وضعاً مالياً أكثر صعوبة من ذي قبل. وتبلغ الميزانية البرنامجية لعام 2020 اللازمة لإنجاز البرامج العادية للوكالة 806 ملايين دولار. ويلزم مبلغ إضافي قدره 425 مليون دولار لتقديم المساعدة الطارئة إلى أكثر من 1,5 مليون لاجئ فلسطيني تضرروا من الأزمة الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة والجمهورية العربية السورية. وفي 12 آب/أغسطس، كانت الميزانية البرنامجية ممولة بنسبة 53 في المائة، وكان النداء الطارئ بشأن الأراضي الفلسطينية المحتلة ممولا بنسبة 50 في المائة، وتسنى تمويل النداء الطارئ بشأن أزمة سوريا الإقليمية بنسبة 39 في المائة.

22 - وقد تعين اعتماد ضوابط مالية تقييدية نتيجة العجز البالغ 55 مليون دولار المسجل في نهاية عام 2019، والذي أدى إلى ترحيل المدفوعات المؤجلة للبائعين ودفعات القرض غير المسددة، بالاقتران مع تزايد أجواء عدم الاستقرار السياسي والمالي على الصعيد العالمي. وابتداء من كانون الثاني/يناير 2020، خصصت الوكالة 90 في المائة فقط من ميزانيتها الإجمالية المتفق عليها لهذا العام. وقد كان من الصعب للغاية التقيد بهذه المخصصات نظرا لما تتحمله الوكالة من تكاليف ثابتة في معظمها: إذ تخصص نسبة 81 في المائة من الميزانية البرنامجية لصرف مرتبات موظفي الأونروا، بمن فيهم المدرسون والأطباء وغيرهم من مقدمي الخدمات المباشرة.

23 - وتفاقمت الصعوبات المالية التي كانت الوكالة تواجهها أصلا في بداية عام 2020 بسبب التحديات الجديدة التي يطرحها مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وتواجه الوكالة تحديا جسيما في إيجاد الموارد المالية الكافية في مرحلة تشهد تراجعا اقتصاديا كبيرا على الصعيد العالمي خلّف أثره في جميع المجتمعات المحلية والبلدان والمناطق، بما في ذلك الجهات المانحة الرئيسية للأونروا. واللاجئون الفلسطينيون، المتضررون أصلا من نزوح دام 70 عاماً وتكرر عدة مرات في العديد من الحالات، هم من الفئات الأشد ضعفاً في المنطقة. ومن المرجح أن يكون انتشار الفقر قد ازداد أكثر من ذي قبل، الأمر الذي يزيد من عبء خدمات التي تقدمها الأونروا. ويلوح في الأفق خطر وقوع حالة طوارئ صحية كبرى في حال تفشي المرض على نطاق واسع في أوساط اللاجئين الفلسطينيين. وقد عملت الأونروا بدأب مع شركائها، بما في ذلك السلطات المضيفة، لتلافي حدوث حالة طوارئ من هذا القبيل، وذلك من خلال توفير الخدمات بطرق مبتكرة، تشمل وضع نهج بديلة للتعلم، وإيصال الأغذية إلى المنازل، وممارسة التطبيب عن بُعد، فضلا عن أنشطة التوعية والوقاية الفعالة التي تنفذ بالتنسيق مع السلطات المضيفة. وقد كانت خطة الوكالة بشأن التأهب والاستجابة الاستراتيجية لمواجهة كوفيد-19 التي صدرت في آذار/مارس 2020 تهدف إلى تعزيز التدابير الوقائية الرامية إلى الحد من مخاطر انتقال كوفيد-19 في مكاتب الوكالة ومؤسساتها وتمكينها من اتخاذ التدابير اللازمة بفعالية وفي الوقت المناسب. وإجمالا، زادت التكاليف التشغيلية للوكالة زيادة كبيرة بسبب كوفيد-19. وبالإضافة إلى الاحتياجات المتزايدة للاجئين الفلسطينيين نتيجة لهذا الوضع، فإن النهج

المبتكرة المعتمدة للحفاظ على اســـتمرارية الخدمات، مع تقليل مخاطر انتقال العدوى إلى أدنى حد، يترتب عليها أثر في التكاليف. وفي آذار/مارس 2020، أطلقت الوكالة نداءً عاجلا بشـــأن كوفيد-19 لجمع مبلغ إضـــافي قدره 14,1 مليون دولار لتغطية الاحتياجات الفورية في مجالات الصـــحة والاســـتشـــفاء والصـــرف الصـــحي وخدمات التعليم الطارئة. وكان الدعم المقدم من المانحين قويا، وتســـنى تمويل تلك الاحتياجات الفورية بالكامل. وفي أيار/مايو، قامت الأونروا بتنقيح مبلغ ندائها العاجل وزادته إلى 93,4 مليون دولار، لتغطية أهداف يُتوخى تحقيقها في المدى الأبعد، بما في ذلك الدعم الاجتماعي والاقتصـادي وتعزيز أنشـطة الحماية حتى نهاية تموز/يوليه. وفي 12 آب/أغسطس، كان مبلغ النداء المحدّث ممولا بنسبة 63 في المائة. وقد اســـتُرشـــد في تحديد الاحتياجات المبينة في النداء بالنداءات الإنســـانية المشـــتركة بين الوكالات الموجهة على المستوى الميداني بقيادة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة الصحة العالمية.

24 - وتواصـــل الأونروا التأكيد على أهمية العمل الجماعي الدولي بوصـــفه الإطار الأنســـب للتغلب على الصعوبات المالية التي تواجهها. وفي 22 نيسان/أبريل 2020، اشترك وزيرا خارجية الأردن والسويد في عقد حوار اســـتراتيجي على شـــبكة الإنترنت. وكنتيجة متفق عليها للحوار الاســـتراتيجي، عُقد في 23 حزيران/يونيه مؤتمر وزاري اســـتثنائي افتراضـــي لإعلان التبرعات تحت عنوان "أونروا قوية في عالم مليء بالتحديات - حشـــد العمل الجماعي". وخلال الحوار الاســـتراتيجي، أشـــار المفوض العام إلى الدعم الســـاحق الذي أبدته الجمعية العامة لتمديد ولاية الوكالة في كانون الأول/ديســـمبر 2019، وناشـــد الدول الأعضـــاء ترجمة هذا الدعم إلى موارد تضـــاهيه من خلال إبرام ميثاق مع الأونروا. وســـيهدف هذا الميثاق إلى تعزيز القدرة على التنبؤ بالتبرعات وزيادة مبالغها. وطُلب إلى المشاركين في المؤتمر سد الفجوة الحرجة في الموارد لعام 2020 والالتزام بتمويل متعدد الســـنوات حتى نهاية عام 2022، وهو الموعد الذي ســـتتخذ فيه الجمعية العامة إجراء بشأن ولاية الوكالة.

25 - وخلال مؤتمر إعلان التبرعات الافتراضـــي، تعهد شـــركاء الوكالة بتقديم 130 مليون دولار. وكان الهدف من المؤتمر أيضـــا زيادة تقاسـم المسـؤولية داخل مجتمع المانحين الدوليين وفيما بين الجهات المانحة الناشئة، وعددها 34 جهة مانحة، التي حضرت الاجتماع وتعهدت بتقديم 6 ملايين دولار إضافية.

26 - واســـتجابة لتقرير الأمين العام الصـــادر في 30 آذار/مارس 2017 (A/71/849)، الذي قدم فيه توصـيات تهدف إلى ضـمان تمويل الوكالة تمويلا كافيا مسـتداما يمكن التنبؤ به، ما فتئت الوكالة تسـعى إلى استكشاف سبل أخرى لتأمين مصادر مبتكرة وجديدة ومستدامة للتمويل.

27 - وأنشأ أعضـاء منظمة التعاون الإسـلامي صـندوق وقف للتنمية، أو صـندوقاً للهبات، لفائدة الأونروا، يديره البنك الإســـلامي للتنمية. ويهدف الصـــندوق إلى إيجاد مصـــدر مســـتدام للتبرعات في الميزانية العادية للوكالة في شـــكل أرباح تدرها حافظة اســـتثمارية. وقد التزمت تركيا منذئذ بتقديم مليون دولار للصـــندوق. واستثمرت الأونروا في جمع الأموال بالوسـائط الإلكترونية، باعتبارها أداة للدعوة وجمع الأموال، سـعيا لتنويع الطرائق المتبعة في حشـد الموارد. وأدى اسـتثمار الأونروا في المنصـات الرقمية في النصـف الثاني من عام 2019، بما في ذلك من خلال تحســـين تصـــميم المواقع الإلكترونية والدعم الفني، إلى زيادة التمويل الرقمي بنســـبة 41 في المائة في الفترة ما بين 31 أيار/مايو 2019 و 31 أيار/مايو 2020. وحتى الآن، أمّنت الأونروا أو هي بصـــدد توقيع اتفاقات تزيد قيمتها على مليون دولار من أربع شـركات ومؤسـسـات خاصـة في منطقة الخليج.

الجدول الزمني للعجز في عام 2019

التاريخ	*الحدث*	*العجز (بملايين دولارات الولايات المتحدة)*
1 كانون الثاني/يناير		211
30 حزيران/يونيه	الإعلان عن تبرعات قدرها 60 مليون دولار في المؤتمر السنوي لإعلان التبرعات المعقود في نيويورك في حزيران/يونيه 2019	151
31 آب/أغسطس	الإعلان في آب/أغسطس 2019 عن تبرعات إضافية قدرها 31 مليون دولار	120
30 أيلول/سبتمبر	الإعلان عن تبرعات إضافية قدرها 31 مليون دولار في الاجتماع الوزاري المعقود في نيويورك في أيلول/سبتمبر 2019	89
31 كانون الأول/ديسمبر	الالتزامات والقروض غير المسددة المرحّلة إلى عام 2020	55

سادسا - استنتاجات وتوصيات

28 - يود الفريق العامل أن يشكر جميع الدول الأعضاء والجهات المانحة والبلدان المضيفة التي ما برحت تدعم عمل الأونروا منذ إنشائها، والتي أسهمت في رفاه اللاجئين الفلسطينيين وتحقيق التنمية لهم وحمايتهم.

29 - ويعرب الفريق العامل عن قلقه البالغ إزاء الفجوة الكبيرة في تمويل الوكالة التي تؤثر على ميزانيتها البرنامجية في عام 2020 ويؤكد مرة أخرى، ودون الإخلال بقرار الجمعية العامة 302 (د-4) والقرارات اللاحقة التي تجدد ولاية الأونروا، أن الدول الأعضاء والمجتمع الدولي الأوسع نطاقا يتحملان المسؤولية في المقام الأول عن ضمان الاستمرار في تقديم خدمات الوكالة بمستوى مقبول؛ وتمكين الوكالة من الوفاء بولايتها، من الناحيتين الكمية والنوعية؛ وتوفير تمويل يتناسب مع متطلبات الوكالة اللازمة لتلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان اللاجئين. ويساور الفريقَ العامل القلقُ إزاء ما قد يترتب على عدم توافر التمويل للأونروا من آثار تزعزع الاستقرار في المنطقة، في وقت يواجه فيه الشرقُ الأوسط بالفعل أزمات تتباين حدتها.

30 - ويرحب الفريق العامل بالإصلاحات المتواصلة والواسعة النطاق التي تجريها الوكالة، ولكنه يسلّم بأن الإصلاحات الجارية في حدّ ذاتها لن تكون كافية لحل المشاكل المتعلقة بالعجز في ميزانية الوكالة، ويشجع الوكالة على بذل المزيد من الجهود لمواصلة مبادراتها الإصلاحية.

31 - ويثني الفريق العامل على المفوض العام وجميع موظفي الوكالة لما يبذلونه من جهود دؤوبة لكي تواصل الأونروا تقديم الخدمات العادية والطارئة في ظروف عمل بالغة الصعوبة.

32 - ويحث الفريق العامل بقوة جميع الحكومات على مراعاة الاعتبارات السالفة الذكر عند اتخاذ قراراتها بشأن مستوى تبرعاتها للأونروا لعام 2020.

33 - وتمشياً مع تقرير الأمين العام المؤرخ 30 آذار/مارس 2017 (A/71/849)، ومع مراعاة النقاط المذكورة أعلاه، فإن الفريق العامل:

(أ) يحث جميع الحكومات على زيادة تبرعاتها للوكالة وعلى الاستمرار في تقديم هذه التبرعات على مدى سنوات عدة حيثما أمكن ذلك، وعلى الإسهام في قنوات تمويل الوكالة الثلاث على النحو المبين في هذا التقرير، مع مراعاة الأهمية القصوى لتمويل ميزانيتها البرنامجية بالكامل أولاً وقبل كل شيء. ويشجع الفريق بشدة على الإسراع في صرف التبرعات المعلن عنها، بما في ذلك التعهدات التي قطعت

في المؤتمر الوزاري الافتراضـــي لإعلان التبرعات الذي عُقد في 23 حزيران/يونيه. وينبغي أن تواكب التبرعات المقدمة من الحكومات متطلبات الوكالة لتلبية الاحتياجات المتزايدة لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين، مع مراعاة آثار التضـــخم وغير ذلك من العوامل التي ترفع تكاليف تقديم الخدمات. وينبغي أن تعكس التبرعات أيضاً تقاسم الأعباء على الصعيد الدولي بصورة مناسبة؛

(ب) يثني على الأونروا لما اتخذته من تدابير من أجل تعزيز كفاءتها، مع المحافظة على جودة الخدمات التي تقدمها إلى اللاجئين الفلســطينيين، ويشـــجعها على مواصـــلة تنفيذ تلك التدابير وبذل جهودها في هذا الصدد؛

(ج) يحيط علماً بالتوصـــيات الواردة في تقرير الأمين العام المؤرخ 30 آذار/مارس 2017 (A/71/849) وجميع القرارات المتعلقة بتمويل الأونروا، التي يراد بها معالجة أوجه العجز المتكررة في الميزانية ودعم العمل الحيوي الذي تضطلع به الوكالة بالقدر الكافي وبطريقة يمكن التنبؤ بها؛

(د) يحث جميع الحكومات على أن توفر تمويلاً غير مخصص متعدد السنوات، حيثما أمكن، وأن تقدم للوكالة تبرعات مســتدامة يمكن التنبؤ بها وفقا للتوصـــيات المقدمة في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني، وأن تسدد تبرعاتها في مطلع العام كلما أمكن ذلك.

المرفق الأول

التبرعات (النقدية والعينية) التي تم التعهد بتقديمها لبرامج الوكالة في عام 2020، مرتبة حسب قيمة التبرع، حتى 12 آب/أغسطس 2020

(المبلغ المعادل بدولارات الولايات المتحدة)

الجهة المانحة	*المجموع*
الاتحاد الأوروبي	150 741 940
ألمانيا	120 170 623
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	49 882 009
السويد	49 405 512
اليابان	26 135 945
سويسرا	25 459 420
فرنسا	22 720 226
النرويج	20 650 067
تركيا	20 561 025
الدانمرك	15 618 945
هولندا	14 348 786
إيطاليا	12 801 881
قطر	8 000 000
فنلندا	7 853 084
أيرلندا	7 726 689
إسبانيا (بما فيها الحكومات الإقليمية)	7 569 196
بلجيكا (بما فيها حكومة فلاندرز الإقليمية)	7 055 684
لكسمبرغ	5 572 075
النمسا	5 043 298
الهند	5 000 000
أستراليا	2 480 418
الأردن	2 202 768
دولة فلسطين	2 118 151
الاتحاد الروسي	2 000 000
المملكة العربية السعودية	2 000 000
كندا	1 088 534
الإمارات العربية المتحدة	1 000 000
جمهورية كوريا	864 611
نيوزيلندا	595 300

الجهة المانحة	*المجموع*
موناكو	473 218
عمان	432 637
آيسلندا	315 039
إستونيا	308 911
أذربيجان	300 000
بولندا	252 921
إندونيسيا	200 000
قبرص	168 000
لبنان	135 248
ماليزيا	120 000
بروني دار السلام	114 712
ليختنشتاين	103 093
كازاخستان	100 000
بلغاريا	77 263
البرازيل	75 000
تايلند	70 000
ليتوانيا	54 289
مالطة	54 289
سلوفينيا	54 289
بنغلاديش	50 000
فييت نام	50 000
الجمهورية العربية السورية	47 310
رومانيا	44 300
مصر	20 000
البرتغال	20 000
الكرسي الرسولي	20 000
سلوفاكيا	16 797
باكستان	13 690
المجموع	**600 357 195**

ملاحظة: في إطار الجهود الإضافية المبذولة لضمان الشفافية المالية، وعملاً بالتزام الوكالة بأحكام الصفقة الكبرى لعام 2016، تنشر الأونروا البيانات المالية في مواقع إلكترونية متاحة للعموم، تمشيا مع معايير المبادرة الدولية لشفافية المعونة. ويمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالتمويل في الموقع التالي: www.unrwa.org/donor_resource، وعلى البيانات المتعلقة بالتبرعات في الموقع التالي: www.unrwa.org/how-you-can-help/government-partners/funding-trends.

المرفق الثاني

التبرعات (النقدية والعينية) التي تم التعهد بتقديمها لبرامج الوكالة في عام 2019، مرتبة حسب قيمة التبرع، حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2019

(المبلغ المعادل بدولارات الولايات المتحدة)

الجهة المانحة	*المجموع*
ألمانيا	169 924 991
الاتحاد الأوروبي	131 742 673
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	76 259 850
السويد	64 544 971
الإمارات العربية المتحدة	51 800 000
المملكة العربية السعودية	49 536 960
فرنسا	45 924 606
اليابان	43 438 361
قطر	41 720 520
النرويج	29 539 249
سويسرا	26 089 972
هولندا	21 710 232
كندا	18 618 549
إيطاليا	15 238 757
أستراليا	13 853 706
بلجيكا (بما فيها حكومة فلاندرز الإقليمية)	13 503 431
تركيا	11 099 308
الدانمرك	10 822 103
إسبانيا (بما فيها الحكومات الإقليمية)	9 216 072
أيرلندا	8 545 293
فنلندا	5 776 655
لكسمبرغ	5 681 818
الكويت (بما في ذلك بيت الزكاة في الكويت)	5 197 035
الهند	5 000 000
النمسا	4 826 499
دولة فلسطين	4 618 877
الأردن	3 818 077
الاتحاد الروسي	2 000 000
نيوزيلندا	1 682 350
بروني دار السلام	1 255 583
إندونيسيا	1 203 973

الجهة المانحة	*المجموع*
أفغانستان	1 000 000
الصين	1 000 000
جمهورية كوريا	786 260
المكسيك	750 000
عمان	717 764
الجمهورية العربية السورية	527 924
بولندا	521 812
آيسلندا	362 906
لبنان	324 436
إستونيا	318 440
باكستان	250 000
مالطة	174 661
تشيكيا	130 747
البرتغال	130 011
ماليزيا	120 000
قبرص	114 000
موناكو	113 766
ليختنشتاين	97 943
سلوفينيا	57 078
البحرين	50 000
بنغلاديش	50 000
كازاخستان	50 000
تايلند	40 000
الكرسي الرسولي	40 000
سلوفاكيا	33 445
ليتوانيا	33 370
رومانيا	27 849
اليونان	22 321
غيانا	20 000
الفلبين	20 000
شيلي	12 500
ملديف	1 000
المجموع	**902 088 707**

ملاحظة: في إطار الجهود الإضافية المبذولة لضمان الشفافية المالية، وعملاً بالتزام الوكالة بأحكام الصفقة الكبرى لعام 2016، تنشر الأونروا البيانات المالية في مواقع إلكترونية متاحة للعموم، تمشيا مع معايير المبادرة الدولية لشفافية المعونة. ويمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالتمويل في الموقع التالي www.unrwa.org/donor_resource، وعلى البيانات المتعلقة بالتبرعات في الموقع التالي www.unrwa.org/how-you-can-help/government-partners/funding-trends.